

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[113] 3 - عن جابر، قال: دخل أبو بكر على رسولي الله صلى الله عليه وآله وسلم " وكان يضرب بالدف عنده، فقعد ولم يزجر، لما رأى من رسول الله، فجاء عمر (رض)، فلما سفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " صوته كف عن ذلك، فلما خرجا قالت عائشة: يا رسول الله، كان حلالا فلما دخل عمر صار حراما ؟ فقال: يا عائشة، ليس كل الناس مرخي عليه (1). 4 - روى البخاري ومسلم وغيرهما، عن عائشة: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " وعندي جارتان تغنيان بغناء بعاث - وعند مسلم ؟ تغنيان وتضربان - فاضطجع على الفراش، وحول وجهه. ودخل أبو بكر فانتهرني وقال: مزماره الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " وآله وسلم " ؟ فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " فقال: دعهما. وفي رواية لمسلم: دعهما يا أبا بكر، فانها أيام عيد (2). وزاد في بعض النصوص - كما في البخاري - وليتسا بمغنيتين. 5 - في رواية: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " استدعى

ج 5 ص 353 و 354 باختلاف ودلائل الصدق ج 1 ص

390 / 191 عن الترمذي ج 2 ص 293 وصححه هو والبيهقي في مصابحه وليراجع: الغدير ج 8 ص 64 / 65. والسيرة الحلبية ج 2 ص 62 وسنن البيهقي ج 10 ص 77 والتراتيب الادارية خ 2 ص 131. (1) نيل الاوطار ج 8 ص 271 ونوادر الاصول للحكيم الترمذي ص 138، والغدير ج 8 ص 64 / 65 عن مشكاة المصابيح ص 55 وبعض من تقدم. (2) صحيح البخاري ج 1 ص 111 ط الميمنية، وصحيح مسلم ج 3 ص 22 ط مشكول، والسيرة الحلبية ج 2 ص 61 - 62 وهامش ارشاد الساري ج 4 ص 195 - 197 ودلائل الصدق ج 1 ص 389 وسنن البيهش ج 10 ص 224، واللمع لابي نصر ص 274. والبداية والنهاية ج 1 ص 276 والمدخل لابن الحاج ج 3 ص 109 والمصنف ج 11 ص 4 وراجع: تهذيب تاريخ دمشق ج 2 ص 412. (*)
